تحليل مواد التدريبات واختبارات مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الإبتدائية

Arnindio Fandi Bastian[1], Muhammad Mubasysyir Munir[2]
Institut Agama Islam Uluwiyah Mojokerto[1]
UIN Maulana Malik Ibrahim Malang[2]
Email: fandi@lecturer.uluwiyah.ac.id[1], mubasy2ir@uin-malang.ac.id[2]

Abstract

Basic language skills include four skills: listening, speaking, reading, and writing. Listening is one of the four language abilities taught in elementary schools. However, Arabic textbooks in elementary schools using K13 have not been maximized in providing part of the training materials in listening skills. This paper attempts to explore the materials for listening skills exercises and tests in the textbook using K13 in elementary schools. The purpose of the study was to describe the exercises and tests of listening skills in the textbook. The methodology used in this study is qualitative research methodology with content analysis, and the data sources are the textbook using K13 in elementary school. The results of this study showed that the Arabic language material practiced by the listening skill in this book is insufficient and does not yet represent the purpose of teaching the listening skill specifically, as it was the purpose of teaching the communicative Arabic language announced in generallaw. The materials for the Arabic listening skills tests in this book are not well prepared, they are not written within the book, and the test is conducted by the teacher on his initiative and needs.

Keywords: Elementary School, Listening Exercises, Listening Skills, Listening Tests

أ– المقدمة

يتمتع تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بمكانة خاصة، حيث يوفر كل مستوى من مستويات التعليم من التعليم الأساسي إلى التعليم العالي، وخاصة التعليم الإسلامي، جزءا أكبر، أو حتى يتطلب استخدام اللغة العربية كاتصال يومي من قبل بعض المؤسسات التعليمية.

تعمل دروس اللغة العربية التي تدرس في المدارس الإندونيسية كلغة للدين والعلوم بالإضافة إلى كونها وسيلة اتصال. لذلك، لا يمكن فصل دروس اللغة العربية في المدرسة عن مجالات الدراسة الأخرى (المواد) التي يتم تدريسها في المدرسة. لهذا السبب، يتم إعداد اللغة العربية في المدارس لتحقيق الكفاءات اللغوية التي تشمل أربع مهارات لغوية أساسية تشمل أربع مهارات، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة والكتابة، حيث ورد ذلك في قرار وزير الشؤون الدينية بالرقم ١٦٥ عام ٢٠١٤ وأكده القرار الأتي بالرقم ١٨٣ عام ٢٠١٩.

مهارة الاستماع هي إحدى القدرات اللغوية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة) التي يتعلمها المتعلمون لأول مرة قبل تعليم القدرات اللغوية للأربع الأخرى. مهارة الاستماع الجيدة مفيدة جدا في فهم الأفكار الرئيسية بالتفاصيل (شحاتة، ١٩٩٣).

بالنظر إلى المناهج الدراسية التي وضعتها الحكومة، على مستوى المدرسة الإبتدائية، يشمل تعليم اللغة العربية أربع مهارات لغوية أساسية. ومع ذلك، فإن التركيز أكثر على مهارة واحدة، وهي القراءة. يؤثر هذا على التدريبات والاختبارات التي تعقد في عملية التعليم والتي تؤكد فقط على مهارة القراءة. وفي الوقت نفسه، تحصل المهارات الأخرى على حصة أقل، والمزيد من مهارة الاستماع في الامتحانات الوطنية.

وجود مهارة الاستماع كمهارة نشطة استقبالية (M. Mastna H dan Mahyudin, E, 2012) في مناهج التعليم الابتدائي أو في المدارس يجب أن تحظى المدرسة الإبتدائية بمزيد من الاهتمام. هذا لأن الاستماع مهارة مهمة جدا في تعليم اللغات الأجنبية للمبتدئين. السمع هو المهارة الأولى التي يؤديها الشخص في تعلم اللغة. يمكن أن يكون الاستماع أداة قياس لمستوى الصعوبة التي يواجهها شخص يتعلم لغة، لأنه من هذه المهارة يمكن معرفة فهم اللهجات وأنماط النطق وبنية اللغة وما إلى ذلك من المتعلم (Rasyidi & Ni'mah, 2011).

في فن الاستماع، هناك مجموعة متنوعة من المهارات التي يجب أن يكون المعلم قادرا على إدراكها وتطبيقها على متعلميه، وتنميتها فيه. تتكون أساسيات هذه المهارة في: ١) فهم دقيق، ٢) عملية التذكر، ٣) الإتقان، ٤) التفاعلية (Jauhari, 2018).

علاوة على ذلك، لقياس مهارة الاستماع باللغة العربية، من الضروري التدريبات والإختبارات

التي تتوافق مع أهداف تعليم الاستماع كما أشار إليه عبيد في مقالته العلمية. وكذلك وفقا لأهداف تعليم اللغة العربية في منهج المدرسة الإبتدائية (Ubaid & Maghfur, 2021). ومع ذلك، فإن الكتب المدرسية العربية في المدرسة الإبتدائية التي تستخدم K١٣ لم تكن مثالية في توفير جزء من التدريبات في مهارة الاستماع. لذلك يحاول هذا البحث استكشاف القليل عن مادة التدريبات والاختبارات في مهارة الاستماع في الكتب المدرسية وأوراق عمل الطلاب في المدرسة الإبتدائية.

من الوصف أعلاه، يمكن صياغة المشكلات لهذه الدراسة، وهي كما يلي: ١) ما هي مادة تدريبات مهارة الاستماع في المدرسة الإبتدائية ؟، ٢) ما هي مادة اختبارات مهارة الاستماع في المدرسة الإبتدائية؟

هذه الدراسة تختلف بالدرسة التي قامت بها شرلي وآخرون بعنوان تصميم أدوات تقييم مهارة الاستماع للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الدينية في معهد معلمين محمدية بمدينة بانكينانج (Yustuti; Masrun; Hikmah, 2022)، حيث أنها تحلل مادة تدريبات واختبارات مهارة الاستماع للمستوى الإبتدائي الذي يعتبر مرحلة أساسية في التعليم. وتختلف أيضا بالدراسة التي أجراها مفتاح المفيد بعنوان فاعلية استخدام برمجيات بيسمارت في اختبارات مهاراة الاستماع والقراءة في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الأدب بجامعة سونان غيري بوجونيجورو (Mufid, 2018).

ب- منهجية البحث

يستخدم هذا البحث منهجا نوعيا بنوع دراسة مكتبية مع تحليل بيانات تحليل المحتوى يسعى تحليل المحتوى إلى رؤية تناسق المعنى في النص (Meleong, 2008). يمكن توضيح هذا الاتساق في أنماط منظمة يمكن أن تقود الباحث إلى فهم نظام القيم وراء النص. تتطلب طريقة تحليل المحتوى عدة متطلبات: موضوعية ومنهجية وقابلة للتعميم. وقد تم جمع البايانات من خلال المصادر البيانات الأولية التي تشمل كتاب اللغة العربية باستخدام K13 للصف السادس في المدرسة الإبتدائية و البيانات الثانوية التي تشمل المقالات العلمية والوثائق. طريقة تحليل البيانات المستخدمة هي جمع البيانات، عرضها والاستنتاج منها.

ج- نتائج البحث ومناقشتها

١- مهارة الاستماع

ينبغي للمعلم أن يعرف بعض الأشياء التي لابد مراعاتها في تعليم اللغة، وهي تدريب المتعلم على مهارة الاستماع منذ سن مبكرة. وذلك لأن الشخصية البشرية تكتسب اللغة لأول مرة عن طريق السمع / الاستماع.

يتم وضع تعريف الاستماع في بعض المراجع جنبا إلى جنب مع كلمات أخرى مثل سمع، سماع، إنصات. ومع ذلك، فإن الكلمة المناسبة لتمثيل مهارة السمع باللغة العربية هي استماع. الاستماع هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيئ مسموع مثل الاستماع إلى المتحدث، أي عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تلقاه أذنه من أصوات.

الاستماع هو فهم الكلام أو الانتباه عنصوت تسمعه أذنه مثل الاستماع إلى خطاب المتحدث. على عكس كلمةالسماع التي هي فقط عملية إدخال الأصوات في جهاز السمع (طعيمة، ١٩٨٦). ومهارة الاستماع هي قدرة الشخص على هضم أو فهم الكلمات أو الجمل التي يدرسها شريك خطاب معين أو وسيلة إعلامية (Hermawan, 2011).

وفي الوقت نفسه، وفقا لرشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع الاستماع هو الأمر يتعلق بالتعامل مع تسليم المواد بفهم، وإتقان الوصف وسيسبب أفكارا منه (Kusuma, Alam Budi; Muhamad Fathoni; Cahya Edi Setyawan, 2020). لذا فإن الاستماع هو عملية فهم تعبير أو إيلاء اهتمام وثيق لما تسمعه الأذن وفهمه وتفسيره ونقده.

في فهم المسموع هناك هدفان يجب تحقيقهما، الهدف القريب والهدف البعيد، الهدف الأقرب في تعليم الاستماع هو ما يجعل المتعلمين بين تعليم التعود على التحدث بشكل صحيح في اللغة العربية، والقدرة على تمييز الأصوات، والتدرب على فهم كلمات المتحدث، وذلك لأن المتحدث الجيد هو المستمع الجيد. وفي الوقت نفسه، فإن الهدف من تعليم الاستماع هو متابعة البث الإذاعي والتلفزيون والأخبار وفهم الخطاب (عبد العزيز، ن. م.، سليمان، م. أ، ١٩٨٨).

في تفسيرها على مستوى المدرسة الابتدائية، لا يمكن تطبيق الهدفين النهائيين أعلاه دفعة واحدة. بدلا من ذلك، يتم اختيار أقرب وجهة فقط. وذلك لأن قدرة الطلاب والموضوع الذي يتم

تسليمه في الفصل الدراسي لم يصل بعد إلى هدف بعيد.

وتفصيلا، فإن أهداف التعليم الخاصة بالاستماع التي كتبها طعيمة في كتابه (طعيمة ر.، ١٩٨٥)، هي: ١) معرفة أصوات الحروف العربية وتمييزها، ٢) فهم الكلام العربي بشكل طبيعي إلى حد المفردات التي تم تعليمها، ٣) أخذ ما يجب سماعه، ٤) أخذ الفكرة الرئيسية، ٥) التمييز بين الفكرة الرئيسية والفكرة المساندة، ٦) معرفة الحركات القصيرة والطويلة باللغة العربية والقدرة على تمييزها، ٧) معرفة التشديد والتنوين والقدرة على التمييز بشكل سليم، ٨) معرفة العلاقة بين الرموز الصوتية والكتابة، ٩) أن تكون قادرا على تمييز الحقائق والآراء من هامش محادثة عادية، ١٠) أن تكون قادرا على متابعة المحادثة ومعرفة العلاقات في المحادثة، ١١) قادرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة وأشكال الحروف المتشابهة، ١٢) معرفة أوجه الاختلاف والتشابه بين أصوات الحروف العربية وأصوات حروف اللغة الأولى لدى المتعلم، ١٣) فهم اللغة العربية دون صعوبة مع قواعد ترتيب المعنى، ١٤) معرفة التغيير في المعنى بسبب التغيرات في بنية الكلمة، ١٥) أن يكون قادرا على التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف في الرأي في المحادثة، ١٦) قادرة على تخيل ما يسمع من المتحدث، ١٧) الاستدلال مما يسمع، ١٨) قادرة على تمييز النبر والتنغيم، ١٩) معرفة ما يريده المتحدث من النبر والتنغيم بشكل طبيعي.

يمكن تضييق أهداف التعليم المذكورة أعلاه إلى: ١) معرفة الأصوات العربية والقدرة على تمييزها صوتيا، ٢) معرفة المفردات العربية والقدرة على تمييزها صوتيا، ٣) معرفة بنية الجملة العربية والقدرة على تمييزها صوتيا، ٤) أن تكون قادرة على فهم ما يسمع، ٥) قادرة على التنبؤ بما سيقال بناء على ما قيل بالفعل (عمر الصديق، ٢٠٠٨).

أهداف التعليم المذكورة أعلاه ليست مناسبة بعد إذا تم نقلها جميعا على مستوى المبتدئين. أهداف التعليم الممكنة هي معرفة أصوات اللغة العربية وتمييزها ومعرفة مفردات اللغة العربية والقدرة على تمييزها وفهم الجمل العربية الأساسية المسموعة.

لذلك، من المتوقع أن يعرف معلم مهارة الاستماع الجيد قدرة مهارة الاستماع لدى الطلاب قبل بدء التعليم. يمكن معرفة ذلك من خلال الأسئلة التالية: ١) هل المتعلم قادر على تمييز الكلمات البسيطة؟، ٢) هل يمكن للمتعلم معرفة الكلمة التي يتم سماعها؟، ٣) هل المتعلم قادر على التمييز

بين أوجه التشابه والاختلاف، الحروف في أول الكلمة أو في منتصفهاأوفي أخرها؟، ٤) هل يستمع المتعلم بعناية إلى المحادثات العامة والقصص القصيرة؟، ٥) هل المتعلم يتحكم في التعليمات الشفوية ويتبعها؟

إن الحاجة الملحة في معرفة قدرات الطلاب ستساعد المعلمين في إعداد مواد تعليمية فعالة. في هذه الحالة، يقدم كامل الناقة وآخرون نصيحة للمعلمين في التعامل مع الاختلافات في قدرات الطلاب في مهارة الاستماع. أولا: يقوم المعلم بتسليم المادة للطالب مرتين إلى ثلاث مرات حتى يتمكن المتعلم من فهم كلمة بكلمة ثم جملة بجملة وهكذا. ثانيا: توفير الدافع لتجريد اللغة الأم حتى لا يكون هناك تدخل في الاستماع (الغالي، ١٩٩١).

إعداد مادة مهارة الاستماع له خصائصه الخاصة، وقال صلاح عبد المجيد إن مادة مهارة الاستماع في الفصل يجب أن تتوفر فيها شرطين، وهما: ١) تتكون المادة من مفردات وأصوات عربية مناسبة للمتعلم. ٢) يعرف المتعلم بالفعل المادة المسموعة حتى يتمكن من الاستجابة صوتيا (المجيد، ١٩٨١).

ينبغي تجميع مادة الاستماع وفقا لكامل الناقة (٢٠٠٣م) مع مراعاة بنية مهارة الاستماع الصحيحة. وتشمل على: ١) تمييز الأصوات وأنماط التنغيم، والتعرف على نوع كل صوت في اللغة العربية في مقابل الأصوات في اللغة الأم، ٢) إدراك المعنى الإجمالي لرسالة المتحدث، ٣) الاحتفاظ بالرسالة في ذاكرة المستمع، ٤) فهم الرسالة والتفاعل معها، ٥) مناقشة وتطبيق مضمون الرسالة.

بالنظر إلى ما ذكره كامل الناقة أعلاه أن مقياس الاستماع مرتب وفقا لبنية مهارة الاستماع بهدف تمييز أصوات اللغة العربية وفهم ما يسمع. باختصار، يجب أن تكون مادة الاستماع متوافقة مع أهداف التعليم التي نقلها المؤلف سابقا.

المواد التعليمية في مهارة الاستماع في إندونيسيا وفقا لأجيف يمكن تقديمه على أربع مراحل (Hermawan, 2011) ، وهي:

أ) مرحلة التقديم

في هذه المرحلة، يتم تقديم الأصوات العربية بما في ذلك: ١) أصوات حركة قصيرة وطويلة، ٢) صوت الحروف المتشابهة، ٣) صوت الحروف المشددة، ٤) صوت الألف واللام (ال) قمرية

وشمسية، ٥) صوت الحروف المنونة.

ب) مرحلة الفهم المبتديء

في هذه المرحلة ممارسة فهم بسيط. تشمل المواد والتدريبات: ١) الاستجابة للحركات من المثير لفظيا، مثل الاستجابة لكلمات الأمر والرد على التعجب، ٢) الإجابة على الأسئلة أو ملء الإجابات بالنص المسمع، ٣) اختيار صورة أو نص يطابق ما يتم الاستماع إليه.

ج) مرحلة الفهم المتوسط

هذه المرحلة هي فهم التعبيرات أو الجمل القصيرة مع أشكال التدريبات: ١) الإجابة شفهيا أو كتابيا من النص القصير الذي يتم الاستماع إليه، ٢) فهم محتوى محادثة بسيطة (أسئلة الفهم في شكل مكان المحادثة، ما تتم مناقشته، حالة المتحدث، إلخ.

د) مرحلة الفهم المتقدم

في هذه المرحلة، تمارس مهارة الاستماع من خلال الاستنتاج والتسجيل والتعبير عما يسمعونه من الأخبار والراديو وأي نص يتم تشغيله عبر وسائل الإعلام.

٢- التدريبات والاختبارات في مهارة الاستماع

تعد التدريبات في علم اللغة من أهم أشكال النشاط التربوي التي تهدف إلى تكوين المهارات، سواء المعرفية أو الحركية. كما هو الحال في اكتساب المهارات اللغوية، فإن التدريبات اللغوية ستتقن المهارات اللغوية المكتسبة، أي القضاء على جميع التناقضات المتأصلة في وقت التعلم والأخطاء عندالعمليات، والأخطاء في دخول اللغة الأم للمتعلم. الممارسة هي وسيلة ناجحة لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعليم والتعلم وسهلة التقييم (Ma'ruf, 1998).

تستخدم التدريبات اللغوية كتقييم مباشر يتم تقديمه بعد تقديم المادة التي تهدف إلى التكوين أو التأكيد على فهم المواد التي تم عرضها. في مهارة الاستماع تستخدم التدريبات كتعويد على الاستماع إلى أصوات اللغة العربية.

تنقسم التدريبات المقدمة في مهارة الاستماع إلى عدة مراحل. وهي: ١) تدريبات التعرف، ٢) تدريبات الاستماع والتقليد، ٣) تدريبات الاستماع والفهم (Jabir, 2010).

يعتبر الاختبار أحد أدوات القياس للتقييم في عملية التعليم على شكل عدد من الأسئلة التي لها صواب وخطأ كأحد أدوات القياس للامتحان أو الاختبار يجب أن تكون صالحة وموثوقة (الصلاحية والموثوقية). ينظر إلى صلاحية الاختبار من ثلاثة جوانب؛ المحتوى والبناء والمعايير (Hermawan, 2011).يجب أن يفيالاختبار كأداة لتقييم تعليم اللغة على الأقل بالمعايير التالية (الخولي، ٢٠٠٠): ١) الصدق (Valid)، ٢) الثبات (Reliabel)، ٣) التمييز (Daya Beda)، ٤) التمثيل (Objektif)، ٥) الوقت (Efisiensi)، ٦) التعليمات (Pengantar)، ٧) التدريج (Gradual)، ٨) الشكل (Bentuk).

فيما يتعلق بتحديد نوع الاختبار المستخدم في اختبارات الاستماع، ولا سيما اختيار الأشكال الموضوعية والذاتية، والطرق التي يتم بها صياغة عناصر الاختبار، يوصى بشدة بالتأكد بعناية. الهدف الرئيسي من اختبار الاستماع هو القدرة على فهم محتوى الخطاب الذي يتم توصيله شفهيا مباشرة من قبل المتحدث، أو ببساطة تسجيل صوتي أو فيديو. يمكن أن يشير هذا الفهم إلى فهم عام مثل الموضوع الذي تتم مناقشته أو مجرد مخطط لمحتواه، أو مقاطع أكثر تفصيلا بما في ذلك الفاعل والموقع والوقت وبعض الجوانب البارزة. يمكن أن يرتبط الفهم من خلال الاستماع أيضا بأشياء أعمق ليست ثابتة ويتم التعبير عنها بشكل مباشر، بل تربط أجزاء الخطاب التي يتم الاستماع إليها (Djiwandono, 2008).

بعض الاختبارات والتدريبات في مهارة الاستماع هي: ١) اختبار صوت الحروف في أول الكلمة ووسطها وأخرها، ٢) اختبار تمييز التنوين، الحركة الطويلة والقصيرة والشدة، ٣) اختبار تمييز الحرفين المتشابهين في الصوت مستقلا أوفي الكلمة، ٤) اختبار ضبط الصور مع النص المسموع، ٥) اختبار كتابة الأرقام، ٦) اختبار الصواب والخطأ في النص المسموع أو المحادثة، ٧) اختبار التنغيم والنبر في الكلمة، ٨) اختبار الإجابة على الأسئلة من نص بسيط مع الاختيار المتعدد، ٩) اختبار الإجابة على الأسئلة من محادثة، ١٠) اختبار تلخيص النص المسموع، ١١) اختبار تخمين مضمون المحادثة.

٣- تحليل مادة الاستماع في الكتاب المدرسي باستخدام K13 للصف السادس في المدرسة الإبتدائية

في تحليل التدريبات واختبارات مهارة الاستماع، يقسم الباحث إلى قسمين؛ وهما تحليل محتوى التدريبات ومراحلها.

أ) تحليل محتوى التدريبات واختبارات الاستماع

عند تحليل المحتوى، نظر الباحث إلى الكتاب المدرسي العربي باستخدام K١٣ للصف السادس الصادر عن وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا في عام ٢٠١٦ وهو كتاب مرجعي في تعليم اللغة العربية للمدارس الإبتدائية. و أوراق عمل الطلاب التي نشرتها سواديا موربي للنشر والطباعة. فيما يلي نتائج التحليل التي وصل إليها الباحث فيما يتعلق بمحتوى الكتاب وأوراق عمل الطلاب، وهي:

١) الكتاب المدرسي

العناصر	النتائج	تحليل
مواد التدريبات	مواد التدريبات استمع إلى ٥-١٠ جمل في كل درس.	لا توجد تدريبات لقياس فهم المتعلمين بعد الاستماع.
	أشكال مختلفة من الجمل بأطوال متفاوتة من ٤إلى ٦ كلمات.	الشكل الرتيب لمادة الاستماع هو مجرد الاستماع إلى الجمل. يجب ترتيبها في نماذج مختلفة مثل الجمل الإعلانية وتحذيرات الطريق والأخبار وما إلى ذلك.
	تعليمات التدريس في جميع المواد هي استمع وأعد.	طريقة تدريس رتيبة مع التركيز على التكرار، وهذا غير مدرج في أهداف التعليم الخاصة بالاستماع.
	المادة مكتوبة في كتاب الطالب حتى يعرف الطلاب ما يتم سماعه قبل تدريبات الاستماع.	تركيز الطلاب على فهم ما يسمع ليس هو الأمثل، ومهارة الاستماع هي فهم التعبيرات من خلال السمع.
	لا توجد وسائط في التعليم.	يوصى بشدة باستخدام الوسائط في مهارة الاستماع. وذلك لأن الناطقين بها لديهم نبر ونغمة وأسلوب مختلف عن غير الناطقين باللغة العربية.

مواد الاختبارات	لم يتم العثور على مواد اختباراتالاستماع في هذا الكتاب	يجب أن يتم سردها على الأقل في نهاية الفصل الدراسي مثل المهارات اللغوية الأخرى.

٢) أوراق عمل الطلاب

العناصر	النتائج	تحليل
مواد التدريبات	لم يتم العثور على مواد تدريبية في هذا الكتاب	–
مواد الاختبارات	لم يتم العثور على مواد اختبارات الاستماع في هذا الكتاب	–

من النتائج أعلاه، أظهر أن هذا الكتاب تم إعداده لم يكن لتحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. بل يركز محتوى المواد والتدريبات الواردة في الكتاب المدرسي وأوراق عمل الطلاب على فهم المقروؤ.

يجب أن يركز إعداد المواد التعليمية لمهارة الاستماع على العناصر اللغوية المتعلقة بالأصوات كأساس، ثم بالكلمات وما إلى ذلك. في الكتاب المدرسي وأوراق عمل الطلاب المستخدمة للتعليم، لا يتم سرد أهداف التعليم بحيث لا يمكن قياس النتائج التي يجب تحقيقها بعد عملية التعليم بدقة.

بالنظر إلى أن مهارة الاستماع مهمة جدا في إتقان اللغات الأجنبية، فمن الضروري وضع علامات ثابتة في إعداد المواد التعليمية العربية، وخاصة مهارة الاستماع.

ب) تحليل عملية التدريبات واختبارات مهارة الاستماع

يمكن تلخيص نتائج المقابلة مع عدة معلمي المدرسة الإبتدائية في ثلاثالمدارس بموجوكرطا فيما يتعلق بتدريبات واختباراتمهارة الاستماع للصف السادس فيالمدرسة الإبتدائية على النحو التالي:

١) المعلم هو وسيلة رئيسية في مهارة الاستماع. لا يتم استخدام وسائل الإعلام مثل الراديو والهواتف المحمولة وغيرها من الأدوات في أنشطة التعليم والتعلم.

٢) طريقة التعليم التي يستخدمها المعلم في مهارةالاستماع تكرر طريقة تعليم الإملاء.

٣) لا تحتوي الاختبار النصفي والنهائي في المدرسة على مواد الاستماع.

٤) قلة معرفة المعلمين في إجراء تدريبات واختبارات مهارة الاستماع.

أشارت النتائج البسيطة أعلاه إلى أن كفاءة المعلمين في تدريس مهارة الاستماع ضئيلة وتميل إلى عدم المعرفة. علاوة على ذلك، فإن طريقة تقييم نتائج التعليم التي تم تنفيذها، ما يظهر هو عدم توافق الطريقة المنفذة بأهداف تعليم مهارات الاستماع. لا تزال بعض وسائط التعليم المستخدمة في أنشطة التعليم والتعلم تميل إلى أن تكون تقليدية، ولا تستخدم العديد من الوسائط المتجددة. وهذا يتعارض بوضوح مع الهدف من تعليم اللغة العربية الذي تم النص عليه في القانون الحكومي، أي أغراض التواصل. والحل الذي يمكن القيام به هو عقد الأنشطة التدريبية في تدريس مهارة الاستماع وكيفية إعداد التدريبات والاختبارت الخاصة لمهارة الاستماع.

د- الخلاصة

مهارة الاستماع هي مهارة استقبالية في تعليم اللغة. هذه المهارة هي المهارة الرئيسية التي يجب على المبتدئين إتقانها كمتعلم لغة أجنبية. إن الحاجة الملحة لمهارة الاستماع، وهي إحدى المهارات اللغوية الأربع، لا يستحوذ عليها جامعو الكتب المدرسية. بحيث لا تحصل مادة مهارة الاستماع على جزء متوازن مع المهارات اللغوية الأربع الأخرى.

استنتاجات تحليل المواد التدريبية واختبارات مهارة الاستماع من الكتاب المدرسي باستخدام K١٣ للصف السادس في المدرسة الإبتدائية هي كما يلي: ١) تدريبات مهارة الاستماع في هذا الكتاب محدودة جدا ولا تمثل حتى الآن الغرض من تعليم الاستماع والتعليم التواصلي المعلن في القانون بشكل عام. ٢) لم يتم إعداد المواد الخاصة باختبارات مهارة الاستماع في هذا الكتاب بشكل جيد، ولم يتم كتابتها داخل الكتاب، بل يتم إجراء الاختبار من قبل المعلم وحسب احتياجاته.

بناءا على ذلك، أوصى الباحثان إلى تزويد مواد تدريبات و اختبارت مهارة الاستماع في الكتاب المدرسي على مختلف مستويات تعليمية بإندونيسيا.

قائمة المراجع

أ- المراجع باللغة العربية

الخولي، م. خ. (٢٠٠٠). الاختبارات اللغوية. صويلح: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

طعيمة، ر. أ. (١٩٨٥). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة: جامعة أم القرى.

طعيمة، ر.أ. (١٩٨٦). المرجع في تعليم اللغةالعربية للناطقين بلغات أخرى مكة: جامعة أم القرى.

عبد العزيز، ن. م.، سليمان، م. أ. (١٩٨٨). تدريبات فهم المسموع لغير الناطقين بالعربية سعود: عمادة شؤون المكتبات-جامعة الملك سعود.

عبد الله، ع. ص. (٢٠٠٨). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها —الطرق-الأساليب-الوسائل الهرم: الدار العالمية النشر والتوزيع.

العربي، ص. ع. (١٩٨١). تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق. بيروت: مكتبة لبنان.

الغالي، ن. أ.، عبد الله، ع. ح. (١٩٩١). أسس إعدد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي.

ب- المراجع باللغة الأجنبية

Djiwandono, Soenardi. (2008). Tes Bahasa. Jakarta: PT Indeks.

Hermawan, Acep. (2011). Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Jabir, Muhammad. (2010). Kemahiran Menyimak dalam Proses Pembelajaran Bahasa, Jurnal Hunafa, 7(2), 157-162. https://www.jurnalhunafa.org/index.php/hunafa/article/view/98

Jauhari, Qomi Akid. (2016). Pembelajaran Maharah Istima di Jurusan PBA UIN Maliki Malang, Jurnal Tarbiyatuna, 3(1), 129-152.

Kusuma, Alan Budi., Muhamad Fathoni., Cahya Edi Setyawan. (2020). Teori Dasar Maharatul Istima' dan Pengajarannya Di Perguruan Tinggi. Annual

International Symposium On Arabic Language, Culture and Literature 2020 Proceeding. https://jurnal.uinbanten.ac.id/index.php/aisall/article/view/4279

M. Mastna HS., Mahyudin, E. (2012). Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab. Tanggerang Selatan: Al Kitabah.

Ma'ruf, Nayif Mahmud. (1998). Khoshoishu 'Arabiyah wa Thara'iqu Tadrisuha. Beirut: Daar Nafais.

Meleong, Lexy J. (2008). Metode Penelitian Kualitatif. Bandung: Remaja Rosyda Karya.

Mufid, Miftahul. (2018). Efektifitas Pemanfaatan Software Beesmart untuk Tes Ketrampilan Istima' dan Qira'ah (Studi Kasus di Prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab IAI Sunan Giri Bojonegoro). Al Murabbi: Jurnal Studi Kependidikan dan Keislaman, 5(8), 91-100. https://doi.org/10.53627/jam.v5i1.3226

Rosyidi, Abdul Wahab., Mamluatun Ni'mah. (2011). Pembelajaran Bahasa Arab. Malang: UIN Maliki Press.

Ubaid, Abdullah., Taib Maghfur. (2021). Pengembangan Tadribat Pembelajaran Istima' Buku Al 'Arabiyah lil Hayah Berbasis Online. Lugawiyyat, 3(1), 57-75. https://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/lugawiyyat/article/view/12320

Yustuti, S., Masrun, M., & Hikmah, H. (2022). Development of Listening Skills Evaluation Instruments | Pengembangan Instrumen Evaluasi Keterampilan Menyimak. Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language, 3(1), 1–10. https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v3i1.2614